

الأداء العزفي والصولفائي على آلة العود لموسيقى (حدوته ارض العنب) نبيل شورة

أميرة محمد هشام عكاشة

مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ

الملخص:

آلة العود من أهم الآلات الوترية العربية العريقة، وقد اجمع العديد من العلماء ان ظهور آلة العود يرد الى الحضارة المصرية القديمة، ويتضح ذلك من النقوش الموجودة بالمعابد الفرعونية، والعود المصري اول عود عرف في التاريخ وكانوا يطلقون عليه اسم (المزهر-الكران-البربط-الموتر-العود).

وتتسم هذه الاله بالمهارات الخاصة التي تحتاج الى تنمية متواصلة ومتدرجه بشكل علمي بداية من القراءة الصولفائية واستخدام الريشة في اليد اليمنى والاصابع اليسرى في العفق على الاوتار، حتى يصل الطالب الى اعلى المستويات في العزف عليها، ولكي نصل الى هذا فان مدرس الآلة يبحث دائما عن أفضل الطرق لتوصيل المعلومة وتذليل الصعوبات العزفيه التي تواجه الطالب اثناء عزف بعض القوالب الاليه والغنائية والتي تتطلب بعض المهارات للوصول الى مستوى راقى وجيد للعزف.

ينقسم البحث الى: (الإطار النظري والإطار التطبيقي)

اولا الإطار النظري ويشمل

- دراسات سابقة.
- السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور نبيل شورة.
- المقطوعة الموسيقية الحرة (فانتازيا).
- نبذه عن آلة العود ومادة الصولفيج.

ثانيا: الإطار التطبيقي ويشمل

- تدوين النوتة الموسيقية ودراسة تحليليه لموسيقى حدوته أرض العنب.
- وضع التدريبات المبتكرة للتغلب على الصعوبات العزفيه والصولفائية.
- واخيرا اختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

المقدمة:

آلة العود من أهم الآلات الوترية العربية العريقة، وقد اجمع العديد من العلماء ان ظهور آلة العود يرد الى الحضارة المصرية القديمة، ويتضح ذلك من النقوش الموجودة بالمعابد الفرعونية، والعود المصري اول عود عرف في التاريخ وكانوا يطلقون عليه اسم (المزهر-الكران-البربط-الموتر-العود)⁽¹⁾.

وتتسم هذه الاله بالمهارات الخاصة التي تحتاج الى تنمية متواصلة ومتدرجه بشكل علمي بداية من القراءة الصولفائية واستخدام الريشة في اليد اليمنى والاصابع اليسرى في العفق على الاوتار، حتى يصل الطالب الى اعلى المستويات في العزف عليها، ولكي نصل الى هذا فان مدرس الآلة يبحث دائما عن أفضل الطرق لتوصيل المعلومة وتذليل الصعوبات العزفيه التي تواجه الطالب اثناء عزف بعض القوالب الاليه والغنائية والتي تتطلب بعض المهارات للوصول الى مستوى راقى وجيد للعزف على آلة العود.

(1) هنري فارمر: تاريخ الموسيقى العربية، ترجمة حسين نصار، مراجعه عبد العزيز الاهواني، مكتبة مصر، ص 226.

مشكلة البحث:

بالرغم من اهتمام الدارسين والمتخصصين بألة العود، الا ان لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمناهج اله العود بكلية التربية النوعية جامعه كفر الشيخ ان المناهج الدراسية الخاصة بالعزف على آلة العود في الكليات المتخصصة كالتربية النوعية تعتمد على الاعمال التركيبية مثل اللونجا والسماعي ولم تؤدي في العزف بالطريقة التركيبية السليمة وان هناك قوالب مثل الفانتازيا والكابرس لمؤلفين مصريين يقل التطرق اليهم في مناهج العزف على الاله، فبدات الباحثة تعمل على تجديد وانطلاقا جديد في الفكر الموسيقى المعاصر وإدخال أعمال عربية مصرية اصيله في المناهج المخصصة لاله العود.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي

1. التعرف على التحويلات المقامية في مقطوعة (حدوته ارض العنب).
2. ابتكار الباحثة لبعض التدريبات التي تعين الطالب على تذليل صعوبات العزف والغناء الصولفائي لهذه المقطوعة الموسيقية.
3. تحسين أداء الطالب على عزف اله العود وتنمية الموروث الغنائي وغرس الهوية الموسيقية المصرية وروح الابتكار والابداع والارتجال لدى الطالب.

أهمية البحث:

بتحقيق اهداف البحث تصل الباحثة لإثراء حركه الموسيقى العربية وتجديدها بإدخال مستجدات جديده في الفكر الموسيقى وما يتم تأليفه لمواكبه العصر وتجعل الطالب ينطلق انطلاقا جديدا ولا يتوقع في الاعمال الدراسية القديمة ويبدأ الطالب في الابداع والابتكار ونحصل على عازفين ذات مستوى فكري متميز.

أسئلة البحث:

1. ما هي التحويلات المقامية الخاصة بحدوته ارض العنب وكيفية الاستفادة منها؟
2. هل يمكن ابتكار بعض التمرينات البسيطة على الدائرة النغمية لحدوته ارض العنب والتي تساعد الطالب على عزف المقطوعة وغنائها صولفائيا؟
3. هل المقطوعة الموسيقية (حدوته ارض العنب) متأثرة بالحنان غنائية تراثيه قديمة تنمي روح الابتكار والابداع عند الطالب؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ابتكاري، وهو المنهج القائم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها، ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو وصف وتحليل بعض التدريبات التكنيكية المبتكرة من قبل الباحثة (1).

عينة البحث:

(1) فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ص 104، 105.

عينه قصديه " عمديه" وهي العينة التي لا تختار عشوائيا وذلك لوجود دليل على انها تمثل الاصل (1) وتتمثل تلك العينة في موسيقى (حدوته ارض العنب).

أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية للمؤلفة.
- برنامج 4.5 Encore.
- استمارة استطلاع راي السادة الأساتذة الخبراء.

حدود البحث:

حدود زمانية: عام 2016 وهو العام الذي ألف فيه الأستاذ الدكتور نبيل شوره موسيقى حدوته ارض العنب.

حدود مكانية: كلية التربية النوعية طلاب الة العود للفرقة الاولى.

مصطلحات البحث:

المهارة: هي نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، والمهارة في مجال العزف على العود تنتج عن اكتساب مرونة وحرية وتحكم في العضلات والاصابع والرسغ والساعد اثناء العزف (2).

التقنية (مهارة العزف):

يطلق على مهارة العزف في الأداء كلمة (technique) وهي الطريقة التي يجب ان تؤدي بها حرفة معينة ويقصد بها في مجال العزف على الآلات الوترية هو مهارة العازف الميكانيكية وليونة أصابعه وقدرتها على الحركة (3).

وضع position: أحد الأشكال للعزف على الآلات الوترية حيث توضع اليد اليسرى حتى تستطيع الأصابع ان تعفق الوتر (4).

مستوحاة: استوحى " يستوحى" والمفعول مستوحى: مثل استوحى موضوع الماجستير من قراءاته أي استلهمه استوحى فكرته من كاتب مشهور (5).

الصولفيج: هو التدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات موسيقانا العربية، مما يُساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين (6).

مصطلحات خاصة بالعزف على الة العود:

أولا: مصطلحات اليد اليمنى:

1. **الريشة المقلوبة:** وهي الريشة صد على نغمة ورد على نغمة أخرى ويرمز لها برمز 78.

2. **الريشة الصد:** وهي العزف بالريشة من اعلى الى أسفل ويرمز لها برمز 8.

(1) فؤاد أبو حطب، أمال صادق: نفس المرجع السابق ص 102.

(2) هيام توفيق امين ميخائيل: برنامج مقترح لتنمية الأداء المهارى للطالب المعلم باستخدام تقنيات المدرسة العراقية الحديثة لآلة العود، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

(3) محمد عصام عبد العزيز: دور الالة الفيولينة في التخت الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة 1975م.

(4) ميرال محمود شفيق: ادخال بعض التعديلات على آلة العود لزيادة إمكانية الالة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة 1998م.

(5) احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، دار الكتب للطباعة، القاهرة، 2008م.

(6) نبيل عبد الهادي شوره: " الموسيقى العربية (تاريخ – أعلام – ألحان)"، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، عام 2003م، ص 399.

3. الريشة الرد: ويكون اتجاه العزف بالريشة من أسفل الى أعلى ويرمز لها برمز 7.
ثانيا: مصطلحات خاصة باليد اليسرى:

ترتيب الأصابع رقم (1) السبابة، (2) الوسطى، (3) البنصر، (4) الخنصر.
ثالثا: مصطلحات خاصة بأسماء الاوتار: الوتر الأول (قرار الجهاركاه)، الوتر الثاني (نغمة العشيران)، الوتر الثالث (الدوكا)، الوتر الرابع (النوا)، الوتر الخامس (الكردان).

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

الدراسة الأولى " المدارس المختلفة لآلة العود في مصر القرن العشرين (1)"
هدفت هذه الدراسة الى:

أولا: دراسة أساليب العزف المختلفة على آلة العود لكبار عازفي العود في مصر في القرن العشرين.

ثانيا: ابراز دور المدارس المختلفة لعزف هذه الآلة في مصر واهم روادها.

الدراسة الثانية: " برنامج تدريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين (2)"
هدفت هذه الدراسة الى:

أولا: وضع تدريبات تقنية متدرجة الصعوبة على السلالم والقفزات والتالقات المختلفة، وادخالها منهج العزف لآلة العود في مراحل الدراسة المختلفة.

ثانيا: وضع مقترحات تساهم في توفير احجام مختلفة لآلة العود تتناسب مع اجناس واحجام الدراسة المختلفة.

الدراسة الثالثة " تطوير العود-مشاكل وحلول (3)"

هدفت هذه الدراسة الى:

أولا: تتبع الأساليب التي أدت الى عدم تطور العود في مجال الموسيقى مستعرضه تاريخ العود عبر العصور بدءا من عهد المماليك، مرورا بعصر النهضة، ثم وصولا الى القرن العشرين في مصر
ثانيا: التعرف على أهم أساليب العزف على آلة العود.

خطة البحث

ينقسم البحث الى: (الإطار النظري والإطار التطبيقي)

اولا الإطار النظري ويشمل

- السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور نبيل شورة.
- المقطوعة الموسيقية الحرة (الفتناريا).
- آلة العود.

ثانيا: الإطار التطبيقي ويشمل

- تحليل ونقد عينة البحث.
- ابتكار بعض التمارين العزفية في المقامات (عينة البحث).
- نتائج وتوصيات البحث.

(1) على حميدة عبد الغنى: رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكااديمية الفنون، القاهرة، سنة 1992م.

(2) سوزان عطية: رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكااديمية الفنون، القاهرة، سنة 1992م.

(3) محمد عبد الهادي ديبان: رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكااديمية الفنون، القاهرة، سنة 1991م.

الإطار النظري

□ السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور نبيل شورة:

□ المقطوعة الموسيقية الحرة (فانتازيا):

□ نبذه عن آله العود ومادة الصولفيج:

السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي (الأستاذ الدكتور نبيل شورة):

ولد نبيل شورة في مارس 1947م، حصل على البكالوريوس عام 1969م، حصل على الماجستير عام 1975، وحصل على درجة الدكتوراه عام 1981م، عين وكيل لكلية التربية الموسيقية ثم عميدا لها عام 2004م، له الكثير من الأنشطة المهنية والعلمية، اشرف على الكثير من الرسائل العلمية (ماجستير، دكتوراه) في جميع انحاء جمهورية مصر العربية، عين امين اللجنة العلمية لترقى الأساتذة والأساتذة المساعدين بكلية التربية الموسيقية، كما عين مقرر للجنة العلمية من عام (2004-2007)، حصل على اوسكار تكريم من وزير الثقافة في مؤتمر الموسيقى العربية بدار الاوبرا نوفمبر 2006، كما حصل على جائزه جامعه حلوان التقديرية لعام 2013م، له الكثير من الكتب والمراجع الموسيقية العربية القيمة والعديد من المؤلفات الموسيقية العربية.

نبذه عن المقطوعة الحرة (فانتازيا):

- 1- جاء مصطلح فانتازيا من الكلمة اليونانية phantasia بمعنى الخيال وهي قطعه موسيقية تحتل فيها الصياغة مكانه ثانويه بالنسبة لارتجالات وخيال المؤلف فهي عمل موسيقي غير محدد القالب (1).
- 2- كان تصنيف الفانتازيا في القرنين الخامس والسادس عشر على انها نوعا من أنواع البرليود (2).
- 3- استخدم مسمى فانتازيا في إيطاليا ليعبر عن الخيال والابداع ويظهر ذلك في مؤلفات آله العود في القرن السادس عشر فمع نهاية القرن ظهرت كتب لآلة العود لكل من عازفا العود "تيرزي" و "سيمون مولينارو" تشمل كل منها على مؤلفات فانتازيا عود.
- 4- في فرنسا انتقا أسلوب الفانتازيا لآلة العود في الربع الثاني من القرن السادس عشر خاصه عن طريق المؤلف الموسيقي وعازف العود الإيطالي "البرتو داريبا" الذي طبعت له في باريس عام 1553م مجموعه مكونه من عشرين فانتازيا لآلة العود.
- 5- في عام 1545م بدء نشر اعمال الفانتازيا لآلة العود بهولندا من خلال نشر اعمال "نارفيز، فاليرابانو، ريبا" واخرون، وكانت تتسم هذه المؤلفات بالتنوع في الأساليب.
- 6- في المانيا نجد كتب الفانتازيا لآلة العود "لهاني نيو يدلر" على انها مؤلف قائم أساسا على الارتجال.
- 7- في بريطانيا تأثرت الفانتازيا بالأسلوب الإيطالي والفرنسي.
- 8- هناك مجموعه من المؤلفين الموسيقيين الذين قاموا بتأليف الفانتازيا مثل (محمد عبد الوهاب-جورج ميشيل-سيد عوض-خيرى عامر-الفريد جميل).

نبذه عن آله العود:

آلة العود من الآلات العربية العريقة المحببة لدى شعوب العالم العربي، لذا أحتل عازفوها المكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة على مر العصور من التطور منذ اكتشافها

(1) سيدرك ثورب ديفي: التحليل الموسيقي، ترجمه سمحه الخولى، الطبعة الثانية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2000م.

(2) ياسر محمد عبد اللطيف: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2000م.

المدرسة القديمة بالنصف الأول من القرن العشرين:

اعتمدت تقاليد العزف على العود على طريقة التلقين، لذا نجد هذه الفترة اهتمت بأساليب الغناء وقوالبه إلى جانب بعض المؤلفات الآلية مثل التقاسيم والسماعيات وغيرها، ونلاحظ أسلوب المدرسة القديمة في هذه الفترة في مطلع القرن العشرين أخذت طابع التأني والهدوء والتركيز على المقام الأساسي وإظهار طابعه الخاص به والإغراق في التطريب من خلال العزف في جزء القرار للمقام والتدرج في درجات المقام بدون قفزات (1)

ويتضح أن سمات المدرسة القديمة كان منصباً على التأثيرات الواضحة من القفلات القوية والمؤثرة على المستمع التي كان يطرب لها، واستخدام أسلوب البصم في عفق الأوتار ويندر استخدام الأساليب للعزف بالريشة المقلوبة إلى جانب عدم استخدام منطقة الأصوات الحادة (الجوابات)، وقد ظهر عازفون ماهرون في خلال الحفلات الخاصة على آلة العود، والذي اقتصر على الأداء ومصاحبة الغناء والتمهيد له.

وكانت تضبط آلة العود في هذه المدرسة من الغلظ على الحدة كما هو متعارف عليه (يكاه - عشيران - دوکاه - نوا - كردان) ومن ناحية الصناعة لآلة العود نجد أن هذه الآلة تأخرت تأخر ملحوظ من حيث عدم اهتمام الصناع في الوطن العربي بالنظريات الدقيقة والتي تكفل قيام الآلة بالدور الفني الدقيق لأداء التعبيرات الموسيقية في أسلوب الأداء، وأن لهذه الآلة طبائع أكثر امتداداً من ناحية العزف، وتستطيع مسايرة الطبقات الصوتية الحادة (منطقة الجوابات) في الفترة السابقة ظهور عدة ابتكارات واستحداثات وتعديلات، ومن أهمها اختيار جودة الأخشاب الموصلة للصوت عن دراسة علمية ووجهة الآلة أو صدر العود يلعب دوراً هاماً أساسياً في الصوت من حيث الغلظ والحدة، وكذلك ابتكار أشكال مختلفة منها شكل الكمثرى والمبسط وغيرها الكثير والمفرغ أي من غير قصعة ويعتمد على تطور التكنولوجيا... إلخ (2).

آلة العود في النصف الثاني من القرن العشرين (المدرسة الحديثة):

تقدمت آلة العود في الربع الأول من القرن العشرين ويرجع الفضل إلى إنشاء المعاهد الموسيقية، لذلك مر العود بمراحل مختلفة من التطور والذي قام بها كثير من الفنانين أمثال أمين المهدي، محمد القصبجي، جورج ميشيل، صفر علي، عبد المنعم عرفه، جمعة محمد علي وغيرهم (3).

مفهوم الصولفيج:

الصولفيج هو لغة الموسيقى وهي كأي لغة أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف نُكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها، وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر، والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة وتراكيبها، وتعتبر مادة الصولفيج أساساً لكل العلوم الموسيقية، لذلك يجب أن تُنمى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً، وتعتبر أهم أهداف مادة الصولفيج وتدريب السمع هو تنمية القدرة السمعية لدى الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الأصوات المختلفة وإدراكها سواء كانت إيقاعية أو

(1) تيمور أحمد يوسف: مرجع سابق، ص 37

(2) محمد عبد الهادي ديبان: "تطور آلة العود - المشاكل والحلول" رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة 1999م.

(3) تغريد محمد طه: "أسس مقترحة لأسلوب استخدام الريشة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة عام 2000م.

لحنية أو هارمونية ، وأيضاً التعرف على لون الأداء إذا كان خافتاً أو شديداً ، وإتقان أداء الألحان والإيقاعات المختلفة أداءً مضبوطاً (1) .

ويوجد تعريفات كثيرة لكلمة صولفيج يستعرض الباحث بعضاً منها:

- **صولفيج Solfege**: وهي فرنسية تعني الغناء وأصول وعناصر ونظريات الموسيقى والمعلومات في التدوين.
- **صولفيج Solfeggio**: وهي إيطالية وتعني التدريبات الصوتية لخدمة المغني بما تشمله من جوانب إيقاعية ولحنية مع التظليل الموسيقي.

أهداف مادة الصولفيج:

1. أن يتعرف الدارس على عناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة مبسطة.
2. تدريب حاسة السمع لإدراك العناصر المكونة للموسيقى وتنمية التذوق الموسيقي العربي.
3. تحسين القدرة على التذكر والتخيل.
4. تحسين القدرة على الإبداع الموسيقي (2).

ثانياً: الإطار التطبيقي:

سوف تقوم الباحثة في هذا الجزء بالآتي:

- أولاً: تدوين النوتة الموسيقية ودراسة تحليله لموسيقى حدوته أرض العنب.
- ثانياً: وضع التدريبات المبتكرة للتغلب على تلك الصعوبات.
- أولاً: النوتة الموسيقية ودراسة تحليله لموسيقى حدوته أرض العنب

(1) سلوى الشوادي: "توظيف الألحان الشعبية في أغاني الأطفال"، بحث مقدم للمؤتمر الموسيقي العربية الثالث عشر، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، عام 2004م.

(2) آمال حسين خليل، حسين غريب حسين: "الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية"، مرجع سابق، ص 153.

حدوته ارض العنب

تأليف/ نبيل شوره



The image displays a musical score for the piece 'Hadouta Arza Al-Enb' (حدوته ارض العنب) by Nabil Shourah (تأليف/ نبيل شوره). The score is written in a single system on a grand staff (treble clef). It begins with a key signature of one flat (B-flat) and a 2/4 time signature. The music consists of a series of eighth and sixteenth notes, with some rests and dynamic markings. The score is divided into measures, with measure numbers 4, 7, 10, 13, 16, 19, 22, and 25 indicated at the start of their respective lines. The piece concludes with a double bar line and repeat dots.



التحليل النغمي لموسيقى حدوده ارض العنب
أولاً: بطاقة التعريف

اسم المؤلف	حدوته ارض العنب
نوع القالب	فانتازيا
اسم المؤلف	نبيل شورة
جنسية المؤلف	مصري
عدد الموازير	40 مازورة
المقام	بياتي ملون
الميزان	رباعي (4/4)، ثلاثي (4/3)، ثنائي (4/2)

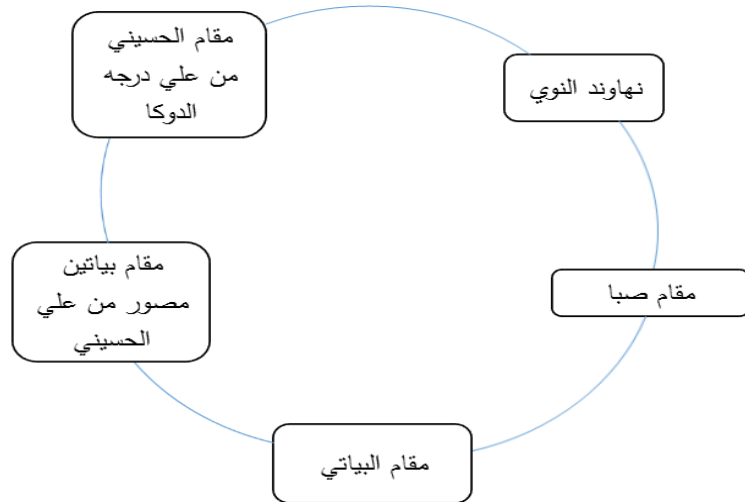
ثانياً: التحليل المقامي

التحليل المقامي	رقم المقياس
جنس بياتي الدوكا وركوز على الجهاركا.	م(1) : 1(1)م
جنس بياتي الدوكا وركوز على الدوكا.	م(2) : 1(2)م
جملة موسيقية في صيغة سؤال وجواب.	م(1) : (2)
جنس جهاركا من على درجة الجهاركا وركوز على الجهاركا.	م(3) : 1(3)م
جنس بياتي دوكا وركوز على الدوكا.	م(4) : 1(4)م
جنس بياتي وركوز على الحسيني.	م(5) : 1(5)م
مقام بياتي وركوز تام على الدوكا.	م(7) : 1(7)م
خلية لحنية تعبر عن جنس جهاركا وركوز على الجهاركا.	م(9) : 1(9)م
خلية لحنية تعبر عن جنس نهاوند النوى وركوز على الغماز محير.	م(9) : 3(9)م
مقام بياتين مصور على درجة الحسيني وركوز على الحسيني.	م(10)
جنس عجم من على درجة الجهاركا وركوز جهاركا.	م(11)
مقام بياتي وركوز تام على الدوكا.	م(12)
جنس صبا من على درجة الدوكا.	م(13) : 1(14)م

جنس بياتي من على درجة الحسيني وركوز تام على الحسيني.	م(15)
جنس بياتي من على درجة الدوكا وركوز على درجة الدوكا.	م(16)
مقام حسيني من على درجة الدوكا.	م(15): م(16)
جنس راست من على درجة الكردان وركوز على الغماز درجة السهم ركوز تام.	م(17): م(18)
مقام بياتي وركوز تام على الدوكا واستخدام السيكونس التتابعي للنغم والايقاع للتركيز على كرد الحسيني من خلال نغمات المحير والكردان والعجم والحسيني.	م(19): م(20)
جنس نهاوند النوى بحساسة نغمة فا #.	م(21)
جنس عجم من على درجة الجهاركا بحساسة درجة البوسليك.	م(22)
جنس كرد من على درجة الدوكا وركوز دوكا.	م(23)
جنس حجاز من على درجة الدوكا وركوز دوكا.	م(24)
جنس بياتي الحسيني وركوز على الحسيني.	م(25)
جنس راست من على درجة النوى وركوز على درجة النوى.	م(26)
جنس نهاوند من على درجة النوى وركوز على النوى.	م(27)
جنس راست من على الدوكا وركوز على درجة النوى.	م(28)
مقام صبا الدوكا وركوز تام على درجة الدوكا.	م(29): م(31)
جنس كرد من على درجة المحير وركوز على المحير.	م(32): م(35)
مقام بياتي وركوز تام على درجة الدوكا.	م(36): م(40)

ثالثا: الدائرة النغمية:

استعرض المؤلف مقام البياتي الملون



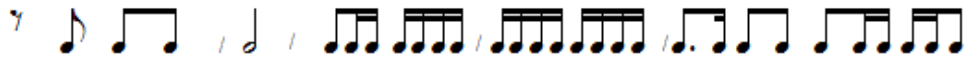
رابعا: المساحة الصوتية:

(قرارات + وسطى + جوابات)

خامسا الاشكال الايقاعية:



سادسا التراكيب الايقاعية:



تعليق الباحثة:

لاحظت الباحثة من خلال تدوين وتحليل هذه المؤلفات على ما يلي:

1. تحتوي على اشكال وتتابعات ودرجات ركوز غير متوقعه.
2. المؤلفات تحتاج الى مهارات تكنيقيه ومهارات عزفيه عند أدائها على اله العود.
3. استخدم المؤلف الحليات وتغير السرعات وتغير المناطق الصوتية اثناء التأليف حيث نلاحظ ان المؤلف استخدم ميزان 4/4 ثم 4/3 ثم 4/2.
4. ربط المؤلف بأغاني شعبيه مشهوره في مصر مثل (زفه العروسة – ما تجبلي شكولاتة) لتنمية الذوق الفني للمجتمع وبث روح الانتماء لدى الطلاب.
5. استخدام التحويلات اللحنية بكثره وعمق مما جعل اظهار الناحية الجمالية للأداء والثراء اللحني للجمل الموسيقية واضحا.
6. استخدام اسلوب تقسيم الجملة الموسيقية الى سؤال وجواب (الجملة المنتظمة) في اول اللحن لإظهار التفاعل في الجمل الموسيقية.

ثانيا: وضع التدريبات المبتكرة من تأليف الباحثة.

تدريب رقم (1) في مقام البياتي



تدريب يتم التركيز فيه على جنس الجهاركاه كفرع أساسي في مقام البياتي وكيفية غناء جنس جهاركاه صولفانيا وذلك في إيقاعات بسيطة غير مركبه حتى يسهل علي الطالب التركيز على طابع الجنس لتأكيده صولفانيا اثناء العزف على اله العود.

المهارات العزفيه:

يعزف الطالب هذا التمرين بهدف استخدام الريشة البسيطة اثناء العزف في ايقاعات بسيطة غير مركبه للتأكيد على النغمات ثم تكررهم بريشه صدرد وريشه مقلوبه بحيث لا يكون هناك ضربتان للريشة في اتجاه واحد.

تدريب رقم (2) في مقام الحسيني



تدريب لإظهار مقام الحسيني للتأكيد على جنس البياتي على درجة الحسيني كفرع اصيل لمقام البياتي.

تدريب رقم (3) في مقام الكرد



تدريب يوضح الطابع الخاص بمقام الكرد مؤكدا على درجة كرد الحسيني كفرع ونهاوند النوى كفرع اخر وتم التأكيد على جنس النهاوند بلمس نغمه (فا #) حساس جنس نهاوند النوى بالاصبع الرابع ثم التلوين بغمه البوسليك كعلامه عارضه.

تدريب رقم (4) في مقام الصبا



تدريب هنا يؤكد على جنس صبا الدوكا ثم جنس حجاز من على درجة الجهاركا ثم الرجوع لجنس صبا الدوكا.

المهارات العزفيه:

يتم تدريب الطالب على عفق نغمه الصبا بالإصبع الرابع وكذلك عزف نغمه الجهاركا بالإصبع الثالث ونغمه الحسيني باستخدام قفزه الثانية والثالثة صعودا وهبوطا لتقويه الاصبع الثالث والرابع.

تدريب رقم (5) في مقام البياتي الملون.



يوضح هذا التدريب مقام البياتي من على درجه الدوكا حيث استعرضت الباحثة المسار اللحني للمقام في تمرين شامل حيث تناولت (جنس بياتي الدوكا -جنس نهاوند النوى – جنس كرد الحسيني – جنس راست الكردان-جنس نهاوند النوى-جنس جهاركا من على درجه الجهاركا-وأخيرا بياتي الدوكا) في ايقاعات بسيطة ليسهل تناول المسار اللحني للمقام اثناء العزف وغناء التمرين صولفانيا اثناء العزف وكذلك التدريب علي بعض القفزات مثل قفزه الاوكتاف والثانية الكبيرة والصغيرة والثالثة وكذلك استخدام السيكونانس التتابعي اثناء العزف والغناء الصولفاني. كما تناول التمرين استخدام الريش الصد- الرد والمقلوبة والفرداش في النغمات المربوطه (الرباط) واستخدام الباص في منطقه القرارات كحليات لتطعيم التمرين والتمكن من عزف منطقه القرارات.

النتائج:

بعد ان استعرضت الباحثة تحليل عينه البحث وابتكار بعض التدريبات يمكن ان نستخلص النتائج الأتية وهي الإجابة على أسئلة البحث كالتالي:

1. ما هي التحويلات المقامية الخاصة بحدوته ارض العنب وكيفية الاستفادة منها؟ وتم الإجابة عليه في الإطار التطبيقي للبحث من خلال التحليل الجدولي النظري لعينه البحث واستعراض الدائرة النغمية الخاصة بالبحث والاستفادة منها في وضع التدريبات على التحويلات النغمية والانتقالات المقامية ونستفيد من هذا في ماده التأليف العربي.
 2. هل يمكن ابتكار بعض التمرينات البسيطة على الدائرة النغمية لحدوته ارض العنب والتي تساعد الطالب على عزف المقطوعة وغنائها صولفانيا؟
- تمكنت الباحثة من ابتكار بعض التدريبات التي تؤدي الى تحسين الأداء الطلابي في ماده الصولفيج وفى عزف اله العود وخاصه طلاب الفرقة الاولي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية –

جامعه كفر الشيخ وهذا موضح في الإطار التطبيقي للبحث والتعليق على كل تمرين من الناحية الصولفائية والأداء العزفي للتمرين.

3. هل المقطوعة الموسيقية (حدوته ارض العنب) متأثرة بالحن غنائية تراثيه قديمة تنمي روح الابتكار والابداع عند الطالب؟

نعم المقطوعة الموسيقية (حدوته ارض العنب) نوع من أنواع الموسيقى البيروجراميه (لها مضمون درامي) وتنمي الخيال والحس الفني والذوق العام لدى الطالب وهذا اللحن يغرز الهوية الموسيقية المصرية ويحي التراث الشعبي المصري الأصيل من خلال الجمل الموسيقية المأخوذة من لحن (زفه العروسة-ما تجبلي شكولاتة) وهذه الحان تراثية شعبية تنمي عند الطالب الابداع والابتكار وخاصة ان الطالب يجب ان يعزف مقطوعات مسموعة لديه ولكن بأسلوب جديد وبفكر ابتكاري معاصر وهذا ما لمسناه في (حدوته ارض العنب).

التوصيات:

أولاً: توصي الباحثة بالتوسع في اختيار نماذج من المؤلفات المعاصرة واستخدامها في الدراسات التحليلية والابتكارية حتى لا ينفصل الدارسين عن عصرهم ويقتصر فقط على الاعمال الكلاسيكية القديمة.

ثانياً: التعرف على الفكر المعاصر من حيث التعامل المقامي والإيقاعي.

ثالثاً: الاهتمام بربط الالحن الشعبية بالألحن المعاصرة لتأكيد حاسة الانتماء الوطني لدى الشباب.

رابعاً: الاهتمام بان تكون المؤلفات الموسيقية لها مضمون درامي (البيروجرامية).

خامساً: تشجيع الملحنين والدارسين بتقديم الحان جديده وقوالب مبتكره جديده.

سادساً: وضع التدريبات المقترحة ضمن مناهج الدراسة لتنمية حاسة الابداع والابتكار والانتماء لدى الطالب.

سابعاً: جمع وتدوين اعمال الفنايين المعاصرين وتحليلها والاستفادة منها في الفكر الحديث في ماده تأليف الموسيقى العربية.

ثامناً: الاهتمام بالتحليل العزفي للمناهج الدراسية لاله العود لتنمية مهارات الارتجال العزفي لعازفي الاله.

المراجع

1. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، دار الكتب للطباعة، القاهرة، 2008 م.
2. تغريد محمد طه: " أسس مقترحة لأسلوب استخدام الريشة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة عام 2000م.
3. سيدرك ثورب ديفي: التحليل الموسيقي، ترجمه سمحه الخولي، الطبعة الثانية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2000م.
4. سوزان عطية: رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكاديمية الفنون، القاهرة، سنة 1992م.
5. علي حميدة عبد الغنى: رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكاديمية الفنون، القاهرة، سنة 1992م.
6. فؤاد أبو حطب، أمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
7. محمد عبد الهادي ديبان: " تطور آلة العود – المشاكل والحلول " رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة 1999م.
8. محمد عصام عبد العزيز: دور الالة الفيولنيه في التخت الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة 1975م.

9. **ميرال محمود شفيق:** ادخال بعض التعديلات على آلة العود لزيادة إمكانية الآلة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة 1998م.
10. **نبيل عبد الهادي شورة:** " الموسيقى العربية (تاريخ - أعلام - ألحان) "، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، عام 2003م، ص 399.
11. **هنري فارمر:** تاريخ الموسيقى العربية، ترجمة حسين نصار، مراجعه عبد العزيز الالهوانى، مكتبة مصر.
12. **هيام توفيق امين ميخائيل:** برنامج مقترح لتنمية الأداء المهارى للطالب المعلم باستخدام تقنيات المدرسة العراقية الحديثة لآلة العود، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
13. **ياسر محمد عبد اللطيف:** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2000م.